

منهج الإمام أحمد في مصنفاته الجزء الخامس

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وحبيبنا وأمامنا وقد وفينا محمد ابن عبد الله عليه وعليه وصبه أفضل الصلاة واتم التسليم أما بعد فحياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون - 00:00:00

في هذا اللقاء الثالث والثلاثين من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاته وهي السلسلة التي نستضيف فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى للحديث عن أئمة الحديث ومناهجهم في مؤلفاتهم - 00:00:17 حياكم الله شيخنا. حياكم الله وهي الاخوة المستمعين احسن الله اليكم تكلمنا في اللقاءات الماظية عن منهج الامام احمد رحمة الله تعالى بدأنا ترجمة الامام احمد رحمة الله ثم ذكرنا - 00:00:34

يعني بعذ مؤلفات الامام رحمة الله ثم ذكرتم احسن الله اليكم طریقته رحمة الله في اه تأليفه لكتابه المسند وشيء من منهجه في هذا الكتاب العظيم وكنا قد توقفنا في اللقاء الماظي عن الكلام على منهج الامام احمد رحمة الله تعالى عموما في الجرح والتعديل - 00:00:49

لو استكملتم الحديث عن هذا احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكه واليه نلجا وبه نعتض سبحانه وتعالى نسأله عز وجل ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه - 00:01:10

وان يرزقنا الاخلاص في القول وفي العمل وان يفتح علينا بفتحه جل وعلا وان يعلمنا ما جهلنا اه وان يسددنا فيما نعلم سبحانه وتعالى كما اني اسأله عز وجل ان يشرح صدورنا وان يوفق وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه - 00:01:31 ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا واصلي واسلم على نبينا محمد نبي الرحمة اللهم صلي ونبي الملهمة عليه افضل الصلاة والتسليم صلي الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين له باحسان الى يوم الدين - 00:02:04

اما بعد فتقديم الكلام على بعض النقاط التي ينبغي ان ينتبه اليها في الكلام على منهج اه امام من الائمة النقاد فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:02:32

من النقاط المهمة ينظر في مكانة هذا النقاد. وقد تقدم لنا ان النقاد ليسوا على درجة واحدة بل هم على درجات من حيث المكانة فلما يمكن ان يتساوى كلام ابي الحسن علي - 00:02:57

بن عبدالله ابن المدينة رحمة الله مع كلام ابي عبد الله الحكم كما انه لا يمكن ان يتساوى كلام يحيى بن معين مع ابي الفتح الازدي كما انه لا يمكن ايضا ان يتساوى - 00:03:21

كلام الامام احمد بن حنبل رحمة الله مع كلام مثلا ابي احمد الحكم شيخ ابي عبد الله الحكم المسمى بالحكم الكبير نعم فمثلا لو نظرت الى كلام الامام احمد وكلام الساجي والساجي - 00:03:44

رحمة الله كثيرا ما يعتمد على كلام الامام احمد في الجرح والتعديل فالامام احمد رحمة الله لا شك انه مجتهد في احكامه على الرواية بخلاف السدي مثلا فانه كثيرا ما يعتمد على كلام الامام احمد وغيره من ائمة الجرح والتعديل وبالذات الامام احمد - 00:04:20

وايضا مثلا كلام ابي جعفر العقيلي لو قارنته بكلام مثلا ابي احمد الحكم ابو جعفر العقيلي مجتهد ولكن اجتهاده ليس مثل اجتهاد احمد وابن معين وعلي ابن المديني ولذا تجد ان - 00:04:51

ابا جعفر العقيلي كلامه بمثابة الشرح لكتاب البخاري يأتي بكلام البخاري ثم بعد ذلك يأتي بما يدل على كتاب البخاري او بما يشير اليه البخاري في كلامه مثلا اذا قال له منكرات او له مناكر يأتي ببعض الاحاديث المنكرة - 00:05:18

فكلام ابي جعفر العقيلي بمثابة الشرح كلام الامام البخاري عندنا درجة دون ذلك وهي درجة ابي احمد الحكم تجد انه يلخص كلام
الائمة في هذا الرواية ولذا تجد انه كثيرا ما يستعمل ليس بالقوى عندهم - 00:05:47

ليس بالقوى عندهم فقد بين هنا رحمة الله انه ان هذا الرواية ليس بالقوى عند الائمة فابو احمد الحكم ما قال هذا الرواية لا يحتاج به
او منكر الحديث او له ما يستنكر اوله غرائب - 00:06:13

او قد اختلط وما شابه ذلك او سيء الحفظ او ما شابه ذلك لا وانما هو يلخص كلام هؤلاء الائمة. كلام الائمة النقاد فمكانة الناقد تتبيّن
من خلال اولا اجتهاده في هذا الفن فالمجتهد المطلق - 00:06:33

ليس مثل المجتهد المقيد تا هو كما ان هذا في المسائل الفقهية وفي الفتوى فايضا هذا في علم الجرح والتعديل طاب حاتم غازي
وابو عبدالرحمن النسائي هؤلاء مجتهدون جهاد اكبر في هذا الفن - 00:06:57

هناك من هو دونهم وهناك من غالبا انه انما يلخص كلام الائمة فلو اتيت الان يعني ذكرت بعض الامثلة في من تقدم من الحفاظ لكن لو
اتيت الى من تأخر - 00:07:21

واتيت بالحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر رحمة الله عليهما تجد ان الذهبي اكثر اجتهادا من الحافظ ابن حجر بينما الحافظ غالبا انه
يلخص كلام الائمة بينما الذهبي تجد انه احيانا يجتهد - 00:07:41

فيقول فيقول منكر الحديث ويأتي بما يستنكر من احاديثه وهذه الاحاديث التي يأتي بها مما يستنكر او مما يلاحظ او مما اخطأ فيه
هو نعم كثيرا ما تكون هذه الاحاديث انما هي من كتاب الكامل لابن عدي - 00:08:09

ولكن احيانا يذكر بعض الاحاديث التي لم يذكرها احد قبله. يأتي بها هو بنفسه فالذهبى اكثر اجتهادا من الحافظ
ابن حجر فهذا ملاحظ في مكانة الناقد - 00:08:33

في هذا الباب او في هذا الفن فالامام احمد مجتهد مطلق في علم الجرح والتعديل فما انه مجتهد في رحمة الله في الفتوى ومسائل
العلم نعم الامر الثاني ان الامام احمد رحمة الله - 00:08:57

مكثر من الكلام على القواعد وتقدم لنا ايضا ان النقاد ليسوا على درجة واحدة في هذا الباب هناك من هو مكسب كابيحا مغاري قل
ما يوجد راوي الا وله كلام - 00:09:19

به ولذا عندما اوتى له ولابي زرعة بكتاب التاريخ الكبير للبخاري قالوا هذا العلم؟ نعم نعرفه ولا ينبغي لنا ان نأخذه عن غيرنا فاقعد
عبد الرحمن يسألهم عن راو راو - 00:09:37

مما هو مذكور في التاريخ الكبير ولذا تجد كثيرا ما يتواافق كلام ابي حاتم ابو غازي مع كلام البخاري البخاء ابو حاتم لم يجد شيئا
ممكنا ان يضيفه على كلام البخاري فتجد انهم يتفقان ويكون البخاري قد سبق الى - 00:09:58

هذا القول فيتابعه ابو حاتم لانه لا يعني لم يجد ما يمكن ان يضاف ليس تقليدا من ابي حاتم لكن ما وجد ما يمكن ان يضاف على كلام
البخاري في هذا الرواية واحيانا لا - 00:10:25

بل في احيانا كثيرة يرى انه يجد ما يضاف ولذا كثير مما يقول يحول من كتاب الضعفاء يحول من كتاب الضعفاء نعم بالنسبة نعم
بالنسبة لابي حاتم كما تقدم واكتبه من النقد - 00:10:44

لكن لو قارنت كلام ابي حاتم مع كلامه بسرعة اقل ابو حاتم اكسب كلامه في الجرح والتعديل اكثر اكترا من ابي زرعة او وازي فاذا
النقاد منهم من هو مكتب بن معين - 00:11:06

وابي عبد الرحمن النسائي الامام احمد من هذا الباب ومنهم من هو متوسط كالامام البخاري طبعا الامام البخاري في كتبه يعني هو
مقتضى في باب النقد ولذا هو قد قال رحمة الله - 00:11:25

ارجو ان القى الله عز وجل واني لم اغتب احدا الله. فهو مقتضى في كلامه. والا هو امام نعم نعم يعني هو ما استصغر نفسه عند
احد الا عند علي بن المديني - 00:11:48

فهو مقتضى ولذا في احيانا كثيرة ليس في احيانا ما ينقل كلام الائمة في هذا الرواية وهذا النقل يرى انه يعني يكتفي به

في جرح هذا الراوي او في نقد هذا الراوي او في الحكم على هذا الراوي - [00:12:03](#)

واما اردت يعني آآمثنة على ذلك فعليك ان تأخذ كتاب صغير للبخاري وهو الضعفاء الصغير. طبعاً الذهبي ذكر ان للبخاري الضعفاء الكبير. لعل الشيخ طوكي ينتبه ذكر الذهبي ان للبخاري كتاباً اسمه الضعفاء - [00:12:29](#)

لكن هذا لم نقف عليه وانا في نفسي شي من وجود هذا الكتاب ولا الذهبي ذكر ذلك في الميزان وانا في نفسي شيء من وجود هذا الكتاب فالضعفاء الصغير يعني هو في الحقيقة كما قال اسحاق يعني التاريخ الكبير الا اريك سحرا - [00:12:51](#)

هذا الضعفاء الصغير كتاب عجيب كتاب نفيس في بابه لا من حيث يعني العبارات المستعملة في نقد او قوات ولا من حيث يعني اقتصاد البخاري في استعمال هذه العبارات ولا من حيث النقل عن الائمة احياناً ينقل عن بعض اهل العلم - [00:13:14](#)

يعني من ليس لهم يعني تصدّي لهذا الفن فكلما وجدنا ان الناقد له كلام اكثراً كلما علمنا ان هذا الناقد متصدّي لهذا الامر ومن كان متصدّياً لهذا الامر هذا يدل على اهتمامه الكبير في هذا الشيء - [00:13:38](#)

يعني يحيى بن معين اذا رأيت اذا نظرت الى رواية في الكتب الحديبية هل ليحيى بن معين؟ هل له مسند نعم هل له جامع هل له مصنف؟ لا نعم - [00:14:05](#)

بينما كلامه في الجو والتعديل يعني قل ما يوجد كتاب من كتب الجرح والتعديل الا وليحيى بن معين له كلام طبعاً القرون الثلاثة القول الاول والثاني والثالث ليحيى ابن معين له كلام كثير - [00:14:21](#)

ولذا يحيى بن معين يظن انه من اكثراً ان لم يكن هو اكثراً نقداً وكلاماً فيما يتعلق بالقوات نعم فهذا يدل على تصدّيه نعم لهذا الجانب هناك من اهل العلم من ينقل عنه القول الواحد او القولين او الثلاثة - [00:14:39](#)

فهذا لا يكون كلامه من حيث المنزلة مثل منزلة كلام الناقد الاول الذي هو من الطبقة الاولى ولذا قال بعض اهل العلم عن عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - [00:15:09](#)

قال لو رأيت لحيته ورأيت ونظرت الى هيئته لعلمت انه ثقة هل هذا له دخل في ظبط الراوي ولا ليس له دخل؟ هذا ليس له دخل هذا ليس له دخل في ظبطه قوي - [00:15:32](#)

ولذا يقول ما رأينا الصالحين اكذب منهم في شيء في الحديث لأن لأن الصالحين يعني يأخذون الامر على من باب حسن النية نعم وحسن الظن يعني يظلون بالشخص الظن الحسن فيهون المنكرات ويغون الاحاديث الموضوعة والباطلة وقد - [00:15:47](#)

يعني لا ينتبهون الى بطلان هذه الاحاديث مثل ما حصل لثابت ابن موسى الزاهد رجل صالح ورجل عابد دخل على شريك من عبد الله القاضي وكان يحدث ساق الاسناد فدخل ثابت بن موسى الزاهد فقال شريك ساق الاسناد قبل ان يسوق المتن قال - [00:16:17](#)

ان من قام في الليل حسن وجهه في النهار. ظن ثابت هو يقصد ثابت ابن موسى وانه رجل عابد فظنه ثابت بن موسى ان هذا حديث لهذا الاسناد فاختطاً فروي هذا الحديث - [00:16:36](#)

نعم وليس كلام يحيى بن سعيد القطان انهم يعتمدون الكذب لا ليس قصده ذلك ولذا يعني ينتبه الى هذا الجانب مع انه طبعاً ينبغي ان ينتبه ان الكلام - [00:16:52](#)

في النقد ينقسم الى ثلاثة اقسام عندنا كلام يتعلق بظبط وحفظه وعندنا كلام يتعلق بعلم هذا العالم منزلته العلمية وهذا غالباً في كتب التواجد. تبين منزلة الشخص ليس من الناعم من جهة الظبط لا. بابه غواية بعدها - [00:17:10](#)

يعني ينقذوني رواي الثالثة خلاص اصبح الامر يعني كتب تروي الكتب اه دونت الاحاديث وصار الامر مقتصر على رواية الكتب غالباً ولذا اهل العلم الفوا في طبقات العلماء نعم - [00:17:37](#)

فيراد هنا من الكلام فيما يتعلق بهذا العالم منزلة العلمية ليس منزلة الشرعي ليس في باب الرواية نعم كما ان هناك قسماً ثالثاً في الحكم على الشخص من حيث العدالة - [00:17:59](#)

وهذا يتعلق بتزكية الشهود يعني لا يزكون من جهة يعني ضبطهم غالباً وانما يزكون من جهة عدالتهم. نعم يزكون من جهة عدالتهم. فاستشهدوا ذوي عدل منكم نعم فمن جهة العدالة فكل هذا نعم ينبغي ان ينتبه له في هذا الجانب - [00:18:18](#)

فالامام احمد لا شك مكانته عالية في هذا الفن وهو مكثر من النقد ايضا مما ينبغى ان ينتبه اليه هو تشدد هذا الناقد من عدمه لان ايضا النقاد على ثلاثة اقسام متشددون ومعتدلون ومتناهلون - [00:18:44](#)

وتقديم لنا ان احمد بن صالح المصري من اكثر النقاد تساهلا في الحكم على الرواية حتى انه يعني قد وثق اناس هم ضعفاء ومشهورين بالضعف نعم الامام احمد في هذا الجانب اذا قارنت مثلا بعلي بن المديني والبخاري - [00:19:09](#)

وجدتهم اشد منهم اذا قارنت الامام احمد اقواله باقوال علي بن المديني واقوال البخاري وجدت اشد منهم نعم اذا قارنت بكلام يحيى بن معين قد تجد ان الامام احمد نوعا ما اشد - [00:19:41](#)

من يحيى بن معين لكن الامام احمد لا يستعمل العبارات الجارحة كما يستعملها يحيى بن معين. يحيى بن معين يستعمل عبارات اشد يعني قد حفظ عنه رحمه الله انه قال ينبغي ان يبدأ بفلان فتظرف عنقه - [00:20:10](#)

ويقول احيانا رحمة الله لو كان عندي فرس ورمح لغزوت فلان ومن مثل هذه العبارات التي فيها يعني بعض الشدة تجد الامام احمد يعني عباراته ليست مثل عبارة يحيى بن معين في هذا الجانب - [00:20:35](#)

طبعا الذبي قال عن الامام احمد انه رحمة الله معتمد لكن كما ذكرت لو قارنته بيحى بن معين لو قارنته عفوا بنعم بيحى بن معين وعلي بن مديني والبخاري وبالذات علي بن المديني والبخاري لوجته اشد - [00:20:58](#)

لوجدت ان الامام احمد اشد منهم في هذا الجانب كما انك لو قارنت مثلا كلام النسائي وكلام ابي حاتم موازي قد تجد ان ابا حاتم بنغازي قد يكون اشد نعم - [00:21:18](#)

هذه قضية يعني ينبغي ان ينتبه اليها في ما يتعلق بنقد او قوات.طبعا عندنا ابو الفتح الازدي هو من اشد النقاد من اشد النقاد ولذا شدته يعني جعلت الاستفادة من كلامه - [00:21:38](#)

قليلة بالنسبة لكلام غيره يعني تجد ان احيانا الرواوي ثقة في بحثه واحيانا يعني يخطف ايضا قد يشتد في جرحه فلذا اصبح كلامه يعني ليس معتبر مثل كلام غيره من النقاد وذلك لشدته - [00:22:02](#)

نعم مثلا ابو حاتم ابو غازى قد قال عن الامام الشافعى قال عنه صدوق وقد قال مثلا عن الامام مسلم بأنه صدوق فاذا فائدة معرفة ذلك ان كلام الصدوق عند ابي حاتم ابو غازى تساوى عند غيره - [00:22:29](#)

ثقة حافظ ولذا قد قال ابو حاتم موازي عن عبد الرزاق الحافظ قال لا يحتاج به قال لا يحتاج به فاذا علينا ان ننتبه الى مثل هذه العبارات فاذا وجدنا مثلا - [00:22:49](#)

كلاما لابي حاتم موازي بان فلان صدوق ووجدنا كلاما مثلا لابي زرعة بان فلان ثقة لا نختار كلام ابي حاتم بل نختار كلام ابو زرعة وما الجواب عن كلام ابي حاتم؟ نقول ابو حاتم معروف بالتشدد - [00:23:09](#)

فاذا ينتبه لهذه القضية فانها قضية مهمة وتقديم لنا ان هناك من النقاد من هو متشدد في جانب دون جانب يعني مثلا الجوزجاني رحمة الله كان شديدا على اهل الكوفة - [00:23:30](#)

ومن ومن وصف بالتشيع حتى كاد ان يجرح الاعمش وابي اسحاق السبئي لكن طبعا هو يعني اثنى عليهم من جانب من جهة حفظهم ومن جهة ظبطهم وتكلم عليهم في جانب اخر - [00:23:56](#)

فوجد كثيرا ما يستعمل مثلا سائغ مفتري هو يقصد انه وصف بالتشيع نعم فينبغي الانتباه الى هذا يعني هذا الامر ليس كون الانسان متشدد يعني متشدد في كل شيء يعني احيانا قد يتشدد في اشياء ويتناهى في اشياء كما - [00:24:19](#)

تقديم في ابي حاتم ابن حبان البستي يتشدد في المختلطين ويتشدد في من وصف ببدعة ويتناهى في المجهولين نعم كما تقدم هذا الجانب او هذه الجوانب ينبغي ان ينتبه اليها - [00:24:46](#)

نعم الامام احمد في هذا الامر يعني هو كفierre من الائمة في مسألة من وقع احيانا في بدعة مغلظة فقد ينكر عليه ويتشدد في الانكار عليه لانه وقع في امر - [00:25:07](#)

يعني ببدعة امر عظيم في بدعة مغلظة نعم طبعا لا يخفى ان الائمة يعني كثيرا ما ينبهون او احيانا ينبهون على ان يعني هذا الرجل

مبتدع ولكنه في باب الرواية ضابط - 00:25:29

وحافظ وتقديم لنا ان ابا بكر بن خزيمة رحمه الله قد حفظ عنه انه قال في بعض كتبه حدثنا عباد ابن يعقوب وواجني المتهم في دينه الثقة في حديثه انظر الى الانصاف - 00:25:49

قال هو في دينه متهم لانه ضال نعوذ بالله ولكن هذا لم يجعله آيا يضعفه في باب الرواية بل قال انه ثقة في حديثه وضابط في حديثه وهذا من مناقب اهل السنة - 00:26:09

ولذا اهل السنة كما قال عبد كما قال وكيل عبد الجواح يكتبون الذي لهم والذي عليهم نعم بخلاف اهل البدع ولد الامام البخاري قد روى لعمران ابن حطان وهو من الخوارج - 00:26:38

بل كان شيخ كما يقال الخوارج القعديه نعم هؤلاء قعدوا عن القتال والا فانهم ينتحلون مذهب الخوارج في الاعتقاد وكان شاعراً والمعروف الابيات السائرة التي نقلت عنه في هذا الجانب - 00:27:04

فهذا لم يمنع الامام البخاري ان يروي له في كتابه الصحيح لانه ظابط وصادق وبدعاته عليه وظلاله عليه نعوذ بالله من ذلك نعم ايضاً من الاشياء المهمة فيما يتعلق بمنهج الامام احمد - 00:27:26

هو العبارات التي يستعملها في احكامه على الرواية وتقديم لنا ان هناك عبارات في الغالب متفق عليها فلان ثقة فلان ضعيف نعم فلان صدوق هذه عبارات متفق عليها في الاستعمال - 00:27:56

لكن هناك بعض العبارات التي يختص بها امام دون غيرهم من الائمة او عبارات يكثر من استعمالها امام دون غيره من الائمة يعني مثلاً كما تقدم بالنسبة للجوزجاني كثيراً ما يستعمل سائغ مفتوي - 00:28:19

مثلاً ابن عدي عبد الله بن عدي ابو احمد بن عدي كثيراً ما يستعمل اوجوءاً لا بأس به ارجو ان لا بأس به هذه العبارات ينبغي - 00:28:47

يعني الانتباه اليه هو ماذا يقصد هذا الامام بهذه العبارة الإمام احمد كثيراً ما يستعمل عبارة مقارب الحديث. ما اقول كثيراً لكن بالنسبة استعمالاً لهذه العبارة بالنسبة لغيره تجد انه اكثراً هو مع تلميذ البخاري - 00:29:08

يستخدمون عبارة مقاوم الحديث يحيى بن معين لا اعرف انه يعني يستعمل هالعبارة الا ان يكون شيئاً نادراً نعم ولذا طبعاً اختلف اهل العلم في تفسير عبارة مقاوم الحديث. والاقرب والله اعلم ان حديثه مقارب لاحاديث الثقات - 00:29:28

ليس هو في درجة الثقات نعم وانما قريب منهم ولد لو كان هو كان قال ثقة فمقابل الحديث يعني مقارب لاحاديث الثقات. البخاري والامام احمد يستعملون هذه العبارة واكثر من غيرهم - 00:29:51

الامام احمد ايضاً في باب الجرح كثيراً ما يستعمل منكر الحديث اكثراً من غيره منكر الحديث استعمله اكثراً من غيبة ما السبب هذا راجع الى امر وهو حد النكارة عند الامام احمد - 00:30:11

وحده النكارة عند الائمة يختلف. الائمة ليسوا في درجة واحدة في مسألة حد النكارة عندهم يعني تقدم لنا بالامس السؤال في الحديث الذي رواه همام بن يحيى العودي عن ابن جريج عن الزهري عن انس - 00:30:32

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه هذا الحديث بجانب كلهم ثقات من الثقات المشاهير همام بن يحيى العود البصري ثقة مشوخة وجده اصحاب الكتب الستة - 00:30:53

وابن جريدة بن جريج عالم اهل مكة في زمانه والزهري امام وعن الصحابي الجليل اذا كيف يقول ابو داود هذا منكر ولد الخطاب المال الى تقوية هذا الخبر الخطابي فقيه - 00:31:10

مال الى تقوية هذا الخبر لان حد النكارة عند ابي داود غير حد النكارة عند الخطابي ولذا ابن دقيق العيد عندما عرف الحديث الصحيح بين الشروط المتفق عليها في الحديث الصحيح والشروط المختلف فيها - 00:31:30

فهناك شرطان قد اختلف فيها المحدثون والفقهاء وهم عدم الشذوذ والعلة وقال هذا لا يجري على اصول الفقهاء ولذا القاضي ابو يعلى وابو الوفاء ابن عقيل وهم فقيهان كبيران من فقهاء الحنابلة - 00:31:52

كانهما يعني لم يرظيا بقول الامام احمد هم قد يأخذون باقوله في جانب الفتوى ولكن سبحان الله في جانب النقد الحديسي كانهما لم يرضيا بعض قال الامام احمد وهذا موجود في اصول الفقه - 00:32:17

في كتاب القاطبية باعلى العدة وفي كتابه بالوفاء بن عقيل يعني قالوا ان قول المحدثين فلان منكر والحديث او فلان كذا يعني هذا على لانهم محدثون يعني هذا على طريقتهم - 00:32:36

فلم يقبل بقول الامام احمد في هذا الجانب فحد النكارة يختلف يختلف من المحدثين عن الفقهاء. بل حتى ان المحدثين يختلف بعضهم عن البعض الاخر فمثلا الامام احمد يستخدم بكثرة من قبل الحديث - 00:32:53

يقابل ابو عيسى الترمذى باستعمال مصطلح ماذا غريب غريب غريب مصطلح غريب نعم ولذا يعني علي ابن المدينى والبخارى ومسلم وابو عيسى الترمذى حدهم في النكارة يختلف ان الحد الذى عند يحيى بن سعيد القطان والامام احمد - 00:33:20

وابو جعفر العقيلي وابو بكر بعديجي هؤلاء الاربع اشد يا احب سعيد القطان واحمد بن حنبل وابو جعفر العقيلي وابو بكر البقديجي حدهم في النكارة يختلف عن حد عن الحد الذى موجود - 00:33:47

عند علي ابن المدينى والبخارى ومسلم والترمذى اشد من البخارى في هذا الجانب. ابو عيسى اشد من البخارى في هذا الجانب فإذا استعمال الامام احمد في حكم الا وهو بانه منكر الحديث هذا راجع الى الحد الذى عنده في مسألة النكارة - 00:34:10
اه فلذا ينبغي ان ينتبه لهذا في الحكم على واوى ولذا الذي يقول عنه الامام احمد بانه منكر الحديث تجد ان البخارى يقول فيه نظر وبالتالي نعرف مقصود البخارى فيه نظر من قول الامام احمد منكر الحديث - 00:34:33

يعني فيه نظر ان هذا الراوى يروي حديث ماذا منكرة ان كانت كثيرة فهو منكر الحديث وان كانت اقل فيقول نعم فيه بعض النظر يقول البخارى فيه بعض - 00:34:57

بعض النظر فهذه الاحكام ايضا برجعها الى احكامهم على الاحاديث نفسها نعم فهذا ينبغي ان ينتبه اليه في معرفة عبارات الائمة ولذا ايضا ينبغي مما ينبغي ان ينتبه اليه ان احسن ما يكون - 00:35:21

حكم الواو حكم الناقد على الراوى عندما يحكم على هذا الراوى بدون ان يحكم عليه وهو في الاسناد في حديث ما رواه هذا الراوى حكم عليه هذا الناقد بناء على هذا الحديث احسن الله اليك. ايه قد يكون حكمه متاثر - 00:35:50

بناء على هذا الحديث ولذا احسن ما يكون حكم الناقد على الراوى عندما يكون هذا الواو لوحده ليس مقوينا بغيره من الرواية. قد قد يقارن بغيره من الثقات الاتباث. فيقال هذا راوى ضعيف. يعني بالنسبة لهؤلاء الثقة والا - 00:36:12

فهو في نفسه ليس ضعيفا واحيانا يكون هو مقارن بقوادة ضعفاء فيقال ثقة اي بالنسبة لمن؟ للضعفاء. نعم لهؤلاء؟ نعم للضعفاء كما يقال هذا اصح شيء في الباب واصح شيء في الباب لا يعني انه صحيح - 00:36:31

الحافظ بن حجر رحمة الله في حديث غفرانك حديث الذي رواه يوسف بن ابي بردة عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل الحمام قال غفرانه - 00:36:49

قال ابو حاتم ابو غازى نعم اذا خرج من الحمام قال غفرانك اذا خرج قال الامام قال ابو حاتم ابو غازى هذا اصح شيء في الباب. قال الحافظ في البلوغ وصححه ابو حاتم. هو ما صحح ابو حاتم - 00:37:01

ابو حاتم لم يصححه وانما نعم قال هو صار شيء في الباب. وليس في الباب شيء يصح. وهذا اقواها ايه نعم. نعم ليس في الباب شيء يصح وهذا اقواها. نعم طبعا يعني قد قد يقول السامع ما حكم اذا هذا الحديث - 00:37:18

والله هذا الحديث يعني اسناده صالح ولكنه غبي ولكنه غويب فهو اقوى شيء في الباب اقوى شيء في الباب فيقال يعني غفرانك. ولا ليس هناك شيئا صحيحا نعم فالدخول نعم عندنا حديث صحيح حديث عبد العزيز بن صهيب عن انس في الكتب الستة - 00:37:36

ان كان عليه داخل الحمام يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخائث نعم يعني ينبغي ان ينتبه الى عبارات الائمة في هذا الجانب

الامام احمد كثير ما يستخدم منكر الحديث في جانب الجرح ويستعمل ايضا مسألة - 00:37:58

ايضا مقارب الحديث وطبعا هو يستعمل فلان ثقة فلان لا بأس به فلان ثقة ثقة فلان ثقة حافظ وما شابه نعم لكن هذه العبارات رائجة ومعلومة نعم يستعملها غيره لكن في العبارات التي - 00:38:19

آآ يتميز بها نعم هذا بعض ما يتعلق بمنهج الامام احمد و يعني لا يجعل آآ يعني الامر فيه يعني يحتاج الى بسط اكتر ولكن لعل اقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. احسن الله اليكم يا شيخنا - 00:38:41

يعني ودنا نختم بسؤال حول قضية كلام الامام احمد رحمة الله عن اه يعني او تأثر اه الحكم على الراوي بقضية اعتناقه لبدعة او نحو هذا. ما يعني هل تأثر الامام احمد رحمة الله او هل تأثرت اقواله فتنة القول بخلق القرآن او احكامه على الرواية بناء على هذه الفتنة -

00:39:06

طبعا الامام احمد نعم هذا سؤال مهم طبعا الامام احمد رحمة الله قال لا تكتبوا عن احد اجاب في الفتنة قال الامام احمد رحمة الله لا تكتبوا عن احد اجاب في الفتنة ومن طبعا اجاب علي ابن المديني ويحيى بن معين ولكن طبعا في فرق بين كان جواب علي -

00:39:32

المدينة وبين جواب يحيى بن معين نعم وهم طبعا رحمة الله عليهما لم يجيئا الا بعد حصول الاكره الامام احمد هنا عندما قال لا تكتبوا عن احد اجاب في الفتنة لا يعني ان هؤلاء ضعفاء ولكن من باب الانكار عليهم فقط من باب الانكار عليهم نعم هناك - 00:39:54

من اهل العلم من يعنى نقل عنهم يعني بعض العبارات في هذا الجانب بعض العبارات المبتعدة فتكلم فيهم الامام احمد كلاما شديدا في هذا الجانب. تكلم فيهم الامام احمد كلاما شديدا في هذا الجانب - 00:40:19

وهذا الكلام من الامام احمد رحمة الله يعني هو ايضا محمول على باب النصيحة جدرا هؤلاء وجدول للناس على الا يتتابعوا في التساهل في اه هذه القضية العظيمة وهي ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق. نعم - 00:40:41
فلا شك ان يعني من اجاب بخلاف هذا الجواب يعني قد لا شك خالف ما دلت عليه الادلة نعم الذين اجابوا بخلاف ذلك ما تقدم منهم من كان مكرها و منهم من كان يعني - 00:41:05

ليس بمكرهه وظن ان الصواب يعني بعضهم قال ان يعني قولي قولي بالقرآن مخلوق. قولي بالقرآن مخلوق. وبعضهم قال يعني القرآن كلام الله وسكت اراد منهم الامام احمد ان يقولوا ان نعم القرآن كلام الله غير مخلوق والسبب في ذلك طبعا هذا يكفي القرآن كلام الله. هم - 00:41:25

لان اهل البدع قد تكلموا في هذه المسألة وفي هذا الجانب فاذا من باب الرد عليهم وبيان المسألة بيانا واضحا قال الامام احمد نقول القرآن كلام الله غير مخلوق ولذا تجد في عبارات الائمة حيثما تصور - 00:41:50

في تلاوة التالين وقراءة القارئين طبعا اهل العلم يميزون ويفرقون ما بين التلاوة والمتل و بين القراءة والمقرؤ والمقوء كلام الله والقراءة فعل العبد. القراءة في القراءة فعل الاب والتلاوة هذا فعل العبد والمتل هو كلام الله. المتل هو كلام الله القرآن العظيم وبين المنظور اليه - 00:42:10

ان ندعوا فان نضع مخلوق المنضوب اليه كلام الله. نعم فاهل العلم يفوقون ويفصلون في هذا الجانب. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا وكتب الله اجركم الله ينفع بك - 00:42:37